العلاقة بين تنظيم الذات وسلوك التمرد لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد الباحثة

نجوى محمد الصغير علي الحرايري

العلاقة بين تنظيم الذات وسلوك التمرد لدى طلاب الصف

الأول الثانوي

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات وسلوك التمرد لدى طلاب الصف الأول من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (50) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي امتدت أعمارهم بين (16-17) عام، وقد تم تطبيق مقياس تنظيم الذات (إعداد رغدة كيال ،2016)، ومقياس اضطراب التمرد (إعداد خليفة الضلاعين، 2015). وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (0.01) بين أبعاد مقياس سلوك التمرد (عدم احترام الآخرين - غياب الالتزام - رفض النصيحة - عدم معرفة حدوده - العنف والعدوان - فقدان التوازن الإنفعالى) والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس سلوك التمرد والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات.

الكلمات المفتاحية: سلوك التمرد، ، تنظيم الذات، المرحلة الثانوية.

The present research aims to identify the relationship between self-regulation and oppositional rebellion disorder among first grade high school students. The sample consists of (50) students from the first grade of high school, their age ranged from 16 to 17 years old.

The present study used self-organization scale developed by (Raghda Kayal, 2016) and rebellion disorder scale by (Khalifa Aldilain, 2015). The study results revealed that a negative correlation was found at the level of (0.01) between the dimensions of oppositional rebellion disorder (disrespecting others, the absence of commitment, refusing advice, not knowing his limits, the violence and aggression dimension and emotional balance loss) and the dimensions and the overall grade of the self-regulation scale. And the existence of a negative correlation at the level (0.01) between

the overall degree of the rebellious disorder behavior scale and the dimensions and the overall degree of self-regulation scale.

Keywords: Rebellious Behavior. Self-regulation. Secondary stage.

مقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية التي تتأثر بما سبقها وتؤثر فيما يتبعها من المراحل النمائية، اذ تتبلور فيها شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ونضجه الانفعالي والفكري، إلى جانب كونها مرحلة تحول اجتماعي ثقافي في حياة الأفراد (نوري الحافظ ، 1981، ص75)، فمرحلة المراهقة هي مرحلة مليئة بالعواطف والانفعالات المتطرفة حيث تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد، كما أن هناك عوامل يمكن أن تجعل من هذه المرحلة مرحلة حرجة، كالصراعات النفسية، والضغوط الاجتماعية ، وطبيعة الاختيارات و القرارات، مما يدفع المراهق إلى التمرد النفسي في حال انحراف الأساليب التربوية في التعامل معه من قبل الوالدين او من يمثلون السلطة لديه، فيلجأ المراهق إلى التمرد على جميع مظاهر السلطة الأبوية والمدرسية (ياسرة أبو هيدروس، 2010، 75- 106).

يري (أريكسون) أن فترة المراهقة فترة عاصفة، ومرحلة مليئة بالمشكلات و التوترات والآلام والصراعات النفسية، بل هي بداية ظهور المشكلات والذي يرجع في مجمله الى عوامل الاحباط و الصراع المختلفة التي يتعرض لها المراهق في حياته داخل الأسرة و خارجها في المدرسة، وفي المجتمع الذي ينتمي إليه، وهذا يؤدي بالضرورة إلى معاناة المراهق من القلق والضياع والتمرد والتشاؤم وخفض مستوى النشاط والحماس والتفاؤل ، وتظهر في هذه المرحلة حاجة المراهق إلى تشكيل هويته، والبحث المستمر عن هذه الهوية ،حيث يسعى المراهق الى تحديد معنى لوجوده واهدافه في الحياة وخططه لتحقيق تلك الاهداف (من أنا؟، ماذا أريد؟ ،ماذا يمكن أن أكون في المستقبل؟ و كيف يمكن ان احقق ما أريد؟)، إذا لم يتحقق ذلك فانه يمكن القول بأن المراهق يعاني من اضطراب الهوية أو تبني هوية سالبة وقد يؤدي هذا إلى السلوك المضطرب، وقد تصل هذه الحالة إلى حدود التطرف لدرجة تجعل بعض المراهقين يتوجهون إلى ممارسة الانحرافات الاجتماعية والجنسية، واستعمال العنف والتخريب، و إهمال الدراسة، والشعور باليأس. وقد يتمرد المراهق على المراقبة و التوجيه و يتصرف بوصفه شخصاً مستقلاً ويتجلى هذا في رفضه للنمط السلوكي الموجه من قبل الكبار كونه النمط الوحيد المرغوب فيه (Erikson, 1994, 185).

فتنظيم الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة، فهو أسلوب يعمل به الفرد على التحكم في سلوكه من خلال إحداث تغييرات بالمثيرات والعوامل التي ترتبط بها، سواء كانت داخلية أو خارجية، فهي العملية التييضع من خلالها المتعلم أهدافاً ، ويراقب تعلمه، وينظمه ويتحكم فيه (Bembenutty,2006,4). ويتمثل التنظيم الذاتي في استخدام المتعلم للاستراتيجيات التنظيمية المختلفة في التجهيز والمعالجة، والمراقبة، وتنظيم الوقت، وطلب العون الأكاديمي عند الحاجة، وتنظيم بيئة التعلم المكانية والاجتماعية مما يساعد المتعلم على أن يكون أكثر فاعلية في عملية تعلمه (Schunk & Ertmer, 2000).

أشار ولترز (Wolters,1998, 224-235) أن المتعلمين الذين يتسمون بالتنظيم الذاتي يطلق عليهم المتعلمين النشيطين ويتسمون بارتفاع مستوى الدافعية حيث يتمكنون من تحديد الأهداف التي يسعون إل تحقيقها من خلال التعلم بصورة جيدة، ويتحدثون عن انفسهم بشكل إيجابي، ويستخدمون التعلم الذاتي كي يتمكنوا من حل مشكلات التعلم التي يمكن أن تواجههم، ويراقبون معدل استيعابهم أو تقدمهم ذاتياً، ويكافئون انفسهم على نجاحهم في تحقيق الاهداف المنشودة ، وترجع أهمية تنظيم الذات إلى قدرة الفرد على فهم تعلمه والسيطرة عليه، أي امتلاك القدرة على تطوير المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تسهل عملية التعلم، ، بالإضافة إلى الجهود المبذولة من الأفراد لتعديل أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم وسلوكهم في ضوء أهداف عليا مستقبلاًويتميز تنظيم الذات بأنه يمثل إشرافاً ذاتياً مستمرا على السلوك ، فهو يتضمن قدراً من التعزيز الداخلي يقدمه الشخص لنفسه. لذلك قامت الباحثة بهذا البحث لمعرفة العلاقة بين تنظيم الذات وسلوك اضطراب التمرد لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أولاً: مشكلة البحث :

استقت الباحثة مشكلة الدراسة من خلال عملها بمجال التدريس في إحدى المدارس الثانوية، ومن خلال تعايشها مع المراهقين ومشكلاتهم وانفعالاتهم، فكثير من المشكلات التي تواجه المراهقين خلال فترة المراهقة تكون نتيجة تمرد المراهق على مظاهر السلطة، فالمراهق المتمرد يميل إلى العنف والتخريب والإساءة لكل من يمثل مصدرا للسلطة .

كما أستقت الباحثة المشكلة من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي أكدت أن فترة المراهقة هي أكثر الفترات تمردا في حياة المراهق والتي يبدو فيها المراهق سريع الغضب ومتمرداً وقد يعجز عن حل مشكلاته مثل دراسة سوسن ظافر (2009)، دراسة أيمن عيسي (2018).

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت الباحثة بتطبيقها على عينة قوامها (90) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي، حيث قامت الباحثة بتطبيق استمارة مكونة من عدة عبارات عن المواقف التي يشعر من خلالها المراهق برفض السلطة ، وتوصلت الباحثة من خلال استمارة استطلاع الرأي الي أن هناك العديد من الاسباب التي تؤدي إلى تمرد المراهق على كل ما يمثل مصدر للسلطة ومنها تعرض المراهق إلى سلسلة من الصراعات النفسية والاجتماعية المتعلقة بصعوبة تحديد الهوية ومعرفة النفس يقوده نحو التمرد السلبي على الأسرة وقيم المجتمع، ومن أسباب تمرد المراهق التربية الضاغطة والمتزمتة، وتسلط وقوة القائمين على تربية المراهق ، وعلى الرغم مما تزخر به ادبيات البحث السيكولوجي والأطر النظرية في مجال الصحة النفسية، فقد وُجد في (حدود علم الباحثة) ندرة في بحث علاقة تنظيم الذات بسلوك التمرد.

ثانياً : أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين تنظيم الذات (الأبعاد و الدرجة الكلية) وسلوك التمرد(الأبعاد و الدرجة الكلية) لدى عينة من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

أ- **الأهمية النظرية:**

1. توضح هذه الدراسة العلاقة بين تنظيم الذات وسلوك التمرد لدى عينة من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية.
2. سيقدم البحث الحالي إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين تنظيم الذات وسلوك اضطراب التمرد لدى شريحة اجتماعية هامة وهي شريحة طلاب المرحلة الثانوية.

ب- الأهمية التطبيقية :

وتأتي الأهمية التطبيقية للدراسة فيما تسهم به النتائج التي تم التوصل إليها في:

1. قد تفيد النتائج في توجيه الوالدين و المسؤولين لإتباع أساليب معاملة تخفض من سلوك التمرد.
2. تقديم الإرشادات للوالدين والمعلمين حول الاهتمام بتنظيم الذات لدى الأبناء ، وإرشادهم إلى خطورة اتباع أساليب التنشئة غير السوية، والتي قد تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي، مما يؤدى الى معاناة المراهق من القلق، والضياع، والتمرد، والتشاؤم وخفض مستوى النشاط والحماس والتفاؤل، ومستواهم الأكاديمي.

3. قد تفيد النتائج في توجيه نظر المسئولين لأهمية تنمية و تحسين تنظيم الذات و خفض السلوكيات السلبية مثل التمرد لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رابعاً: مصلحات الدراسة:

1- التمرد: Rebellion

ويُعرف خليفة الضلاعين (2015، 9) التمرد بأنه معاناة الفرد من إحساسه بعدم الرضا عن كل ما يحيطه مجتمعه من موضوعات ونظم وأساليب للتعامل وإحساسه بالإحباط والغضب في التعبير أو الاحتجاج والتحطيم والعدوان.

وتُعرف الباحثة التمرد إجرائياً : بأنه شعور الفرد بالرفض والعصيان، ومقاومة جميع الأنظمة ومظاهر السلطة المتمثلة في سلطة الاسرة، والمدرسة، والمجتمع، ورفضه الالتزام بنماذج السلوك المقبول.

تنظيم الذات: Self-regulation

وتعرف (فوقية رضوان ،2012، 7) تنظيم الذات بأنه قدرة الفرد على السيطرة على البيئة المحيطة به وإدارتها، و تنظيم الفرد لسلوكه والبحث عن المعلومات وتعلمها، من أجل تحديد الهدف وتحقيقه أثناء أداء مهمة ما سواء كانت مهمة علمية أو مهنية او عملية.

وتُعرف الباحثة تنظيم الذات إجرائياً : بأنها عملية نشطة يستطيع الفرد من خلالها تنظيم أفكاره وانفعالاته وتصرفاته، وتعديل سلوكياته والتحكم فيها، وإحداث تغييرات في البيئة المحيطة، من خلال مجموعة استراتيجيات تتمثل في وضع الفرد أهدافه بنفسه، والتخطيط لها خلال فترة زمنية محددة، وطلب المساعدة من الآخرين وقت الحاجة، ومراقبة اعماله، وتقييم سلوكه، ثم تقديم تغذية راجعة للسلوكيات الإيجابية، من أجل تحقيق الأهداف.

خامساً: الإطار النظري:

تنظيم الذات (Self- Regulation):

يعد التنظيم الذاتي من المتغيرات المهمة التي جذبت اهتمامالباحثين مؤخراً ، ومن الركائز الأساسية التي تنمي مهارات التفكير المختلفة، إتباع استراتيجيات التنظيم الذاتي وتنميتها ، واستخدامها كدافع ذاتي للتعلم، ويذكر كوب (Kopp, B., 1982, 19) أن تنظيم الذات هو قدرة الفرد على تطوير المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تسهل التعلم وتحدث في وقت مبكر من حياة الإنسان حين يظهر الأطفال قدرتهم الاعتماد على الذات والاستقلال عن الوالدين ، وعند فهم الأشخاص قدراتهم على تذكر أوامر الأشخاص المسئولين عنهم فإنها تقود إلى تعلم بعد جديد في السلوك ؛ فيبدأون بتقويم المواقف الاجتماعية وغير الاجتماعية من خلال مراقبة

سلوكهم الخاص بهم فهم بذلك ينتقلون ببطء وحذر إلى تنظيم الذات ، كما يؤكد (فتحي الزيات، 1996، 365) ان تنظيم الذات هو قدرة الفرد على ضبط سلوكه ذاتياً في علاقته بالمتغيرات البيئية المتداخلة في الموقف، وهذا يعني أن يقوم الفرد بتكييف سلوكه وبنائه المعرفي، وعملياته المعرفية البيئية بصورة متبادلة ومتفاعلة، ويرى ألبرت باندورا (Bandura .,1977, 191) أن التنظيم الذاتي هو القدرة على السيطرة على سلوكنا الخاص وهو الموجه للشخصية البشرية وله ثلاث خطوات هي الملاحظة، والحكم الذاتي ،والاستجابة الذاتية، ويؤكد باندورا (Bandura,A., 1991, 2-3) أن تنظيم الذات هو قابلية الفرد على تنظيم السلوك بطريقة تصور النتائج و تفسير التغيرات المصاحبة بطريقة عمليات التنظيم الذاتي و ليست بطريقة الارتباط بين المثير و الاستجابة، وعرفه زيمرمان (Zimmerman., 1998, 13) بأنه الإجراءات والعمليات التي يتمكن المتعلم من خلالها تنظيم تصرفاته في المواقف الأكاديمية وتنظيم انفعالاتهوأفكاره ذاتياً بهدف تحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها، كما يعرف زيمرمان (Zimmerman., 1998) التنظيم الذاتي بأنه جهد منظم لتوجيه الأفكار والمشاعر والأفعال لتحقيق الأهداف، كما تشير (أفنان دروزه ،2004، 39) أن التنظيم الذاتي هو عملية عقلية أساسية تهدف إلى تنظيم المعلومات على أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها , لتخزن في الذاكرة على شكل أنماط عامة و وحدات مجردة، ويعرف لوسيزسزينسكا وآخرون (**Luszczynska, et** al.,2004, 556- 558) تنظيم الذات بأنه أي جهد يقوم به الفرد لكي يغير من استجاباته ويتحكم في اندفاعاته ويستبدلها بأخرى تقوده نحو تحقيق أهدافه والوصول إليها، فهو عدد كبير من العمليات المسبقة التحديد والتي يمارس الفرد من خلالها نوعاً من الضبط للبيئة المحيطة واستثمار عمليات تجهيز المعلومات والتحكم في الانتباه والانفعال ويرتبط تنظيم الذات بخصائص أخرى مثل مستوى الكفاءة الذاتية العامة، واسلوب المواجهة والقدرة على ضبط الانفعالات السالبة.

مهارات تنظيم الذات (Self-Regulation Skills)

يرى (نزيه حمدي، 1992) ان مهارات التنظيم الذاتي هي أسلوب يعمل به الفرد على التحكم بسلوكه من خلال إحداث تغيرات بالمثيرات والعوامل التي يرتبط بها، سواء كانت هذه العوامل داخلية أم خارجية، ويؤكد (عبد العزيز طلبه ،2011) ان الاهتمام بمهارات تنظيم الذات لا ينعكس فقط على اكتساب المعلومات، او تطور الاداء، وإنما يمتد إلى العديد من التضمينات التربوية الأخرى، كزيادة وعي المتعلم بتعلمه، كما أن مهارات التنظيم الذاتي ليست موروثة، وإنما هي مهارات يمكن اكتسابها وتنميتها من خلال الخبرة والتدريب.

ويرى مكلوجين (Mcloughin, C., 1996, 107) أن التنظيم الذاتي للتعلم يعني أن يكون الفرد القدرة على أن يعد الفرد لتعلمه، يجهز الخطوات الضرورية للتعلم، ينظم تعلمه، يزود بالتغذية الراجعة الحكم الذاتي، يظلمحتفظاً بدافعية مرتفعة.

مهارات تنظيم الذات ما يلي:

1- مراقبة الذات: (Self-Monitoring)

ويذكر كانفر وجولدستين (Kanfer & Goldstein ,1986) أن مراقبة الذات هي الخطوة الأولى في برامج التنظيم الذاتي، والتي تبدأ بالشعور بالمشكلة وتنتهي بالحصول على معلومات عن السلوك المستهدف، وتتضمن كل المحاولات التي تهدف إلى جمع المعلومات حول السلوك المشكل مثل (أين، متى، كيف) للوصول إلى معلومات دقيقة تساعد على تقييم هذا السلوك بدقة

2- تقييم الذات : (Self-Evaluation):

وترى (جهاد تركي، 2004، 25) أن تقييم الذات هو أحد الاستراتيجيات المعرفية التي تهدف إلى تهذيب وتنقية السلوك الإنساني من خلال تقييمه مع المعايير السلوكية المعروفة، أو التي تم تحديدها، ويتم في هذه الاستراتيجية التمييز بين ما يقوم به الفرد من سلوك غير مرغوب فيه، وما يجب أن يقوم به الفرد من سلوكيات مرغوبة، ويتم في هذه الاستراتيجية مقارنة بين معايير السلوك ومستويات الأداء والمعلومات التي جمعها من سلوك الفرد).

3- تدعيم الذات : (Self-Reinforcements)

ويذكر (قحطان الظاهر، 2004) ان التدعيمات الذاتية هي تغذية راجعة للسلوك الإيجابي (السلوك المرغوب فيه)، حيث يقوم المسترشد بتقديم معززات ذاتية بعد قيامه تحقيق الأهداف المطلوبة منه حسب المعايير المعدة مسبقاً، لتعزيز السلوك وتقويته، بحيث ينعكس ذلك على قدرته على ضبط الذات، أي أن الطفل يعطي المعزز لنفسه، ويؤكد (جمال الخطيب، 2003، 74-83) أن استخدام هذا الأسلوب في المراحل المبكرة سيكون له آثار ايجابية مستقبلية على التفكير بشكل مستمر لكل سلوك يقوم به الفرد ويمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع الأسلوب السابق" التقييم الذاتي".

4- التحكم في المثيرات : (Stimulus Control)

ويرى جرانفولد (Granvold, 1994) أن الفرد في هذه الإستراتيجية يحاول أن يحدث تغييرات وتلاعب بالمثيرات التي تسبق السلوك المستهدف من أجل زيادة أو خفض أو إنهاء السلوك

حيث يتم إزالة أو تقليل الإشارات التي تسبق السلوك ، الأمر الذي يؤثر علي فرص ظهور السلوك والتحكم به.

تنمية مهارات تنظيم الذات لدى الطلاب:

أوضحت العديد من الدراسات في العمليات الاجتماعية أربع مراحل لتنمية مهارات الطلاب حتى يصلوا إلى تنظيم الذات، وهي كما يلي:

أ- **الملاحظة**: حيث يكتسب الطالب المهارات والاستراتيجيات من خلال الملاحظة، أو الاستماع لنموذج يمتلك الخبرة يزود المتعلم بالتصور المتعلق بالمهارة لذلك هو يرشده ويوضح عملية تعلمه مثل ملاحظة أداء المتعلمين المتفوقين، والاستماع إلى تعبيراتهم الشفهية (منيرة القطان، 2014).

ب- المحاكاة: وتعتمد على التقليد، وفيها يتعرف الطالب على المهارات المعرفية الأساسية ويتم تعلمها عن طريق التغذية الراجعة للتوجيه والارشاد، فالمعلم النموذج يقلد أو يمثل الخبرة وهو يعطي للمتعلمين القواعد الأساسية، وبعد ذلك يقوم بمناقشة الأداء ، حيث لا تتوقف العملية على إمداده للمتعلمين بالتغذية الراجعة، بل يعمل على أن يتمكن الطالب من تطوير عملية تعلمه ويؤخذ ذلك لتصحيح الأداء (شريف شعبان، 2004، 19).

ج- التحكم الذاتي: وفيها يتعلم الطلاب إنجاز المهارات المعرفية المحركة بمفردهم بشكل نمطي حيث تصبح ممارستهم بطريقة أتوماتيكية اعتماداً على النموذج المعلم والتمثيلات الشخصية كنموذج ثابت للأداء فمن خلال هذه المرحلة يتم تعلم الاستراتيجيات المتمركزة حول مدى براعة تنفيذ المهارات الأساسية، كما تتضمن هذه المرحلة أيضاً التعرف على الاهداف، والمراقبة الذاتية (هالة حسين، 2014، 39).

د- تنظيم الذات الكامل: ويرى شانك وزيمرمان (Schunk, Zimmerman, 1997) أن الطالب يمكنه تحقيق تنظيم الذات الكامل من خلال تعديل أدائه وفقاً لكل سياق وكل مهمة، ومن الممكن أن يشمل هذا التعديل بعض الاستراتيجيات وفقاً لمختلف الأوضاع، وتحديد معتقدات فعالية الذات لدى الطالب ومقدار الدافع نحو تحقيق مستوى مرتفع لتنظيم الذات.

أ- **استراتيجيات تنظيم الذات:**

تعد استراتيجيات تنظيم الذات على جانب كبير من الأهمية لأنها تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية من خلال مساعداتهم في تنظيم معتقداتهم وسلوكياتهم وبيئاتهم،

كما أن استخدام الطلاب استراتيجيات تنظيم الذات بشكل أكبر كلما كان أدائهم أفضل والعكس بالعكس.

وقد حدد Zimmerman.,Martinez-Pones (1988) أربعة عشر استراتيجية من استراتيجيات تنظيم الذات وهي:

1- التقويم الذاتي:Self- Evaluation

وهي قيام الطالب بالتقويم لجودة ما يؤديه من اعمال.

2- التنظيم والتحويل Organizing& Transforming

3- وضع الاهداف والتخطيط لها Goal Setting& Planning

وهي وضع الطالب للأهداف التعليمية او الاهداف الفرعية، وتخطيط الوقت، وإتمام الانشطة المرتبطة بهده الاهداف.

4- البحث عن المعلومات Seeking Information

وهي قيام الطالب بالحصول على المعلومات الخاصة بالمهمة المستقبلية من المصادر غير الاجتماعية.

5- الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة Keeping Records & Monitoring

وهي جهود الطالب لتدوين الأحداث والنتائج.

6- البناء البيئي Environmental Structuring

وهي جهود الطالب في اختيار أو تنظيم بيئة تعلمه ليجعل التعلم اسهل.

7- العواقب الذاتية Self-Consequences

وهي قيام الطالب بتخيل المكافأة على النجاح، أو العقاب على الفشل

8- التسميع والتذكر Rehearing & memorizing

وهي العبارات التي تتضمن الجهود التي يبذلها الطالب من أجل تذكر بعض المواد من خلال ممارسات صريحة أو ضمنية.

9- طلب المساعدة الاجتماعية من الأقران seeking peer assistance

هي تلك الجهود التي يبذلها الطالب لالتماس العون والمساعدة من الأقران داخل الفصل.

10- طلب المساعدة الاجتماعية من الكبار(الراشدين) seeking adult assistance

11- طلب المساعدة الاجتماعية من المعلمين seeking teachers assistance

مثال: عند مواجهة صعوبة في حل مسألة الرياضيات سأطلب العون من معلمي داخل الفصل.

12- مراجعة السجلات Reviewing Recording

وهي الجهود التي يبذلها الطالب من أجل إعادة قراءة المذكرات (السجلات).

13- مراجعة الاختبارات Reviewing test

وهي الجهود التي يبذلها الطالب من أجل إعادة القراءة استعداداً للاختبارات.

14- مراجعة المقررات الدراسية Reviewing texts

وهي الجهود التي يبذلها الطالب من أجل إعادة قراءة المقررات الدراسية.

تعقيب على متغير تنظيم الذات:

يتضح من العرض السابق لتنظيم الذات ما يلي:

مفهوم تنظيم الذات هو مفهوم شامل وواسع يشمل جميع جوانب حياة الفرد، وليس تنظيم الفرد في جانب واحد فقط، فهناك تنظيم الذات في الجانب الاكاديمي، وفي الجانب الصحي، وهناك التنظيم في الانفعالات والعواطف، والتنظيم في العلاقات الاجتماعية، فتنظيم الذات سمة إيجابية تساعد الفرد كي يتوافق اجتماعياونفسياً، وان يحقق النجاح في حياته، التنظيم الذاتي وما يرتبط به من استراتيجيات كالقدرة على تحديد الأهداف، ومعرفة الفرد لقدراته وإمكاناته، وتحديد أهدافه بناءً على تلك القدرات، وإدارة الوقت، والقدرة على تنظيم الفرد وإنجازاته تلعب دورًا رئيساً في القدرة على التحكم في الانفعالات والتكيف والتعامل مع المواقف المختلفة وخفض العديد من السلوكيات السلبية كالتمرد.

سلوك التمرد:

تعريف التمرد

يرى ميرتون (Merton, 1957) أن التمرد هو رفض الفرد وسائل المجتمع و أهدافه و البحث عن تبديلها بأهداف ووسائل مغايرة غير مقبولة للمؤسسات الاجتماعية في المجتمع ، وهو رفض للثقافة السائدة و البناءات الاجتماعية و البحث عن تبديلها بواحدة جديدة عن طريق الثورة و التمرد (رنا جبار، 2017).

وعرَّفه (علي كاظم، 1994، 89) بأنه الخروج على الأعراف والتقاليد الاجتماعية، ومقاومة سلطة الآخرين (الأب، الأم،.....الخ)، كما تعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي (A.P.A.,1994, 661) أنه نمط من السلوك المتكرر يتسم به المراهق بفقدان القدرة في السيطرة على المزاج ، والجدال مع الكبار والتحدي، أو رفض الامتثال لطلبات أو قواعد البالغين ،وازعاج الآخرين عمداً ولوم الآخرين على أخطائه، ويكون حساس وينزعج بسهولة من الآخرين، ويشعر بالغضب، والاستياء كما أنه يحقد ولديه رغبة بالانتقام .

ويري Thoma., Donnell, Buboltz, & Walter. et al, (2001, 2-12) أن التمرد هو قوة فكرية انفعالية تنتج عندما تتناقص حرية الفرد الشخصية، أو تهدد بالإلغاء، وهذه الحالة الانفعالية تبحث عن استعاده السلوكيات المهددةمحدثةً سلوكاً تعويضياً أو تصحيحا يمكن التعبير عنه إماسلوكياً أوإدراكياً أو عاطفيًّ من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعيا ، كما عرفته (إقبال الحمداني، 2009، 44). بأنه رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من فعل أو قول أو مقاومته، إذ يجد أن تلك الأفعال، أو الأقوال لا تتفق مع ما يحمله من قيم وآراء واتجاهات ومبادئ خاصة به، حتى إن كان ما يوجه إليه من فعل أو قول صحيحاً وفي صالحه، وقد يكون الرفض من خلال الفرد نفسه، أو من خلال تحريض الآخرين على الرفض، ويكون التمرد إيجابياً متمثلا بتغيير الوضع العام نحو الأفضل، أوسلبياً يتجه بالفرد نحو الجنوح.

ويرى (على طبيل ، 2008، 282) أن المتمردين هم الأفراد الذين يعارضون، أو لا يطيعون الأشخاص ذوي السلطة أو المسيطرون، ويرفضون الانسجام مع عادات تقاليد المجموعة، ويظهرون تمردهم بتحد علني واستياء غاضب، بعض منهم يتمردون فقط على الطلبات غير المقبولة، ولكنهم عدا ذلك متعاونون، أما البعض الآخر فإنهم يتمردون باستمرار على جميع القوانين واللوائح ونماذج السلوك المعتادة.

أشكال التمرد

1. التمرد على السلطة:

وهو ما يعرف في الوقت الحالي بالتمرد السياسي، وهو من أخطر أنواع التمرد وأشدها ضرراً على المجتمع لما يجر عليه من ويلات يعجز اللسان عن وصفه (علي العبيدي، 2011، 32)، والمراهق لا يتمرد على السلطة ونظمها ومذاهبها السياسية إلا في مرحلة متأخرة من المراهقة، حين يكون قد حقق قدراً من النضج العقلي، وبلغ قسط من الثقافة، واستطاع أن يتخذ لنفسه مثلاً أعلى، أو زعيماً واقعياً او تاريخياً يوجه طاقته الوجدانية إليه، فيعتنق مبادئه ويعمل جاهداً لتحقيقها، وغالباً ما يكون طموحه غير مناسب مع إمكانياته، ومثاليته ممعنا في البعد عن واقع الأمور، هنالك يحدث الاصطدام فيزداد تبرمه بالحياة، ويزداد تبرمه إن حدث له صدمة وجدانية على إثر حادث ، وفاة عزيز، رسوب في امتحان، ازمة مالية، فيطور شعوره إلى إحساس بأن المجتمع ضده، وبأنه ضحية هذا العالم الظالم الذي يعمل تحطيم عبقريته الموهومة في أغلب الأحيان، يضاف لذلك رغباته المناقضة للعرف، يمنعه الحياء والمثالية الأخلاقية من الإفصاح عنها،

وحاجته إلى الحب والحنان، فتغمره سحابة من الكآبة والحزن وربما تطورت إلى مرض من أمراض النفس التي تنتاب المراهقين ممن لديهم الاستعداد لها.

2. التمرد الديني:

يشير ميرلي (Merle , H,. 2015) أن التمرد الديني هو الخروج على ثوابت الدين والحدود والأحكام الشرعية، وإهمال محكم التنزيل إتباع مناهج العقل والتأويل بغير هدى ولا تمسك بالدليل، وأتبعوا في الوصول إلى أهدافهم مناهج مريبة مستمدة في معظم الأوقات من عقائد وأفكار أصحاب المناهج الفلسفية الذين أتعبتهم طرقهم وأفكارهم عن الوصول للحقيقة.

3. التمرد على الأسرة:

يوضح (عبد الفتاح دويدار،1966، 282) أن ثورة المراهق في هذه المرحلة تتوجه نحو والديه وحتى الأقارب، حيث يحاول المراهق أن يكسر القيود التي تضعها أسرته، كونها تذكره بأيام طفولته بما فيها من خضوع واستسلام وتبعية لهم، فهذه القيود ليست موجهة نحو الخارج فقط، إنما نحو ذاته أيضاً، والمتمثلة في خوفه من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها، والتي تتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته وأن يكون عند حسن ظن الآخرون، وتتخذ هذه الثورة مظاهر متعددة منها: "ثورة المراهق إن لم يجد الطعام المناسب الذي يريده، وثورته لتدخل والديه في شؤونه الخاصة او دراسته، وإظهار سلطته أو نفوذه على أخوته الصغار")، ويرى (محمد الزعبلاوي، 1998، 176) "أن ثورة المراهق ضد السلطة الابوية واضحة، فالمراهق يتطلع إلى ان يجد نفسه في عالم آخر خارج البيئة المنزلية، فهو يتطلع إلى عالم ملئ بالأصدقاء ، ملئ بالحرية والاستقلال والتحرر من القيود، وهو في طريقه لتحقيق ذلك يرى الاسرة والمدرسة عقبة لتحقيق تطلعاته"، ويؤكد(حلمي المليجي، 1971، 56) أن تمرد المراهق داخل أسرته يعود إلى قسوة الوالدين المستمرة ، والتفرقة بين الإخوة ، وعدم الاحترام والتقدير من قبل أفراد الأسرة مقارنه مع ما يتلقاه إخوته الكبار من احترام وتقدير، والتذكير المستمر من قبل الوالدين بفشله الد راسي وعدم قدرته على إنجاز ما يطلب منه.

4. التمرد على المدرسة:

يوضح (محمد الشاعر،2014، 55) أن المدرسة سلطة جديدة تشترك مع سلطة الأسرة في وظيفة التربية للمراهق، خاصة وأن التعليم في المدرسة يمس على نحو خفي شعور المراهق بنقصه، فالمدرسة توفر له شيئاً من فرص النقد والمعارضة: المدرسون وأوامرهم،

اللوائح، الواجبات المدرسية، كل هذه امور تفرض القيود على المراهق، وتشعره بالخضوع و النقص إزاء سلطة لا يحتملها في هذه المرحلة من حياته، لذلك كان متبرماً بالنظم، منتهزاً الفرصة للتعبير عن تبرمه خاصة إذا كان في قسم داخلي يعتبر بمثابة امتداد لسلطة الاسرة مع زيادة القيود إذ يفصله فجأة عن البيئة العادية، حتى أن المراهق الثائر على الأسرة لا ترضيه هذه البيئة الجديدة التي تحرمه كثيراً من متع الحياة التي لم يكن يقدرها في كنف الاسرة، تفرض عليه مسلكاً معيناً، وتحجزه في مكان واحد، وتضع القيود على تصرفاته . كما يشير (علي طبيل،2008) أن التمرد المدرسي هو سلوك يتسم بالرفض ، وردة الفعل التي يظهرها الطلبة اتجاه النظام في المؤسسة التربوية ، و الرغبة بالتغيير متمثلة بعدم الانصياع لتعليمات الأستاذ و إهمال نصائحه ، و الاحتجاج على المناهج الدراسية ، و مخالفة أنظمة و قوانين المؤسسة ، و الاستياء و الاستنكار من الزملاء ، و محاولة الطلبة استعادة أو استرجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة غير مباشرة.

5. التمرد الاجتماعي:

يشير(علي العبيدي ،2001، 42) إن العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي ورثناها عن اجدادنا هي تراث لنا نعتز به وهوية نتميز بها، مثل باقي الامم العريقة التي تعتز بتراثها وتعتبه ثروة قومية لها ولن تسمح بأن يمس جانبه لأنه عندهم من القدسية بمكان وفي أعلى درجات الرفعة والاعتزاز، كما وأنه مظهر من مظاهر الفخر والمباهاة لكل أمة تحترم تراثها وأصالتها، ولا يمكن أن تفرط فيه مهما كانت الأسباب، ومهما أثرت التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرةً كان هذا التغييرسلباً أم إيجاباً.

أسباب التمرد:

هناك عدد من الأسباب التي تؤدي للتمرد عند المراهقين وهي:

1- الحرمان الأسري المتمثل في فقدان أحد الوالدين او كليهما (خوله المطارنة، 2000، 8).

2- أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت أقل فاعلية في عهد التغيير الاجتماعي السريع مما أدى إلى تزايد الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب والكبار(ابتسام اللامي، 2001، 8).

2- أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي تؤكد على إنماء الذاتية الفردية كونها نوعاً من الرجولة المطلوبة على حساب القيم الوطنية والاخلاقية (محمد شلايل ، 2015).

4- غياب التوجيه السليم والقدوة الصحيحة، ومعاملة المراهق على إنه طفل، وكثرة القيود الاجتماعية، والانبهار بالنمط الغربي، والإهمال والقهر والتجاهل والحرمان، والإعلام الذي تعج برامجه بمثيرات تدعو الفرد للتمرد (فؤاد عليان، 2004، 93).

5- ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقلة إشباع الحاجات والميول (حامد زهران، 1986، 286)

كما يرى (محمد شلايل ، 2015) ان هناك العديد من أسباب التمرد منها:

- تحقيق ما يعرف باسم الفطام النفسي و الرغبة في التحرر من قيود و سلطة الوالدين و ذلك ليعبر عن شعوره بالقوة و السيطرة.
- تحقيق الاستقلال العاطفي الذي هو غاية التطور النفسي و سمة النضج و اكتمال النمو
- طريق لإثبات شخصياتهم لاسيما إذا كان قد تقدم في درجات التعليم و المركز الاجتماعي بينما أسرهم كان نصيبها من الدراسة محدودا و مراكزها الاجتماعية أقل من طموحهم.

سمات الشخصية المتمردة

أشار (حامد زهران ’ 1986، 289) إلى أن الشخصية المتمردة ذات سمات متعددة تتمثل في التالي: الثورة ضد الأسرة والمدرسة، والسلطة عموماً، العدوان على الإخوة والزملاء، الإسراف الشديد في الإنفاق، تحطيم أدوات المنزل، الانحرافات الجنسية، العدوان على الإخوة والزملاء، الشعور بعدم التقدير، التأخر الدراسي، مشاعر قلة الرضا مع عائلاتهم وخصوصاً الأب، عدم القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والمدرسين .

اشكال سلوك التمرد

يظهر التمرد في حياة المراهق من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغيير، ويعتبر التمرد وسيلة لإثبات الذات وشد أنظار الآخرين، وأحياناً التأثير عليهم، وأحياناً يُعد التمرد صورة

من صور الاحتجاج الصريح والمعلن تجاه السلطة والآخرون وإذا استمرت هذه الظاهرة بشكل سلبي فإنها تصبح مرضية، ويمكن تقسيم التمرد إلى اتجاهين وهما:

أ- التمرد السلبي:

يري (علي الحلو، 2002، 3) أن التمرد السلبي وهو نوع ضار وهدام من التمرد، فمظاهر التمرد السلبي التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين هي من أعقد المشاكل للأسر والمجتمعات إذ تؤدي إلى إعاقة تطبيق الأنظمة والقوانين في المجتمع، فمظاهر التمرد السلبي في أحضان الأسرة يبدأ برفض أوامر الوالدين، أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ثم التمرد على الحياة الدراسية بما فيها من قوانين الحضور، والغياب والتأخير المتعمد، وإعداد الواجبات الدراسية، وعدم الالتزام بالزي الموحد، والالتزام في قاعة الدرس، أو حرم المدرسة والعلاقة مع الطلبة و الأساتذة ويأتي معها في هذه المرحلة التمرد على القانون والمجتمع والسلطة.

ب - التمرد الإيجابي:

أكد (عامر اللامي، 2011، 6) أن هذا النوع الإيجابي من التمرد يسهم بشكل كبير في تطوير المجتمع فالتمرد الإيجابي يساعد الشباب على النمو في اتجاه الاستقلال فضلاً عن أنه السبيل نحو تجديد الحياة وتطورها، وهذا ما دلت عليه التجارب التاريخية على أنه بقدر حيوية جيل الشباب وحركته في المجتمع، تكون قدرة المجتمع على تجاوز الحدود التي بلغها والانطلاق نحو آفاق جديدة، فالشباب إلى جانب الفلاحين هم الذين حققوا إنجازات أوربا الحديثة، وتمردوا على انحلال المجتمع القيصري والظلم في روسيا، وبدون جهود أولئك وهؤلاء ما كان العالم ليخرج من ظلام العصور الوسطي.

آثار سلوك التمرد

من المسلم به ان التمرد النفسي يحدث تأثيراً على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد أنه فقدها ومن أهم آثار التمرد النفسي من وجهة نظر بريم هي:

1- أن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي، وإذا وعي بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه، وسوف يشعر بأنه قادر على فعل ما يريد وليس مجبراً على فعل ما لا يرغب فيه، وهو الذي يتحكم بسلوكه، ولذا فإذا كان حجم التمرد كبيراً نسبياً فستظهر مشاعر عدائية، ولهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة ويتجه ضد الافعال الاجتماعية للآخرين، وقد ينكر الفرد بأنه غاضب، أو ينكر بأن لديه الدافع لاسترداد حريته.

2- تزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال حيث تدفع الفرد لاستعادة ما فقده وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تم إزالته وهذا ينطبق مع عبارة كل ممنوع مرغوب.

3- يتم استعادة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة حسب وجهة نظر بريم بطريقتين:

أ- قد تتم استعادة الحرية بصورة مباشرة للسلوك الذي علم الفرد أنه لا يجوز القيام به، فالطالب الذي يعتقد أن لديه الحرية في التدخين وتم تهديده بهذا السلوك أو منعه من قبل الوالدين فحينها تكون استعادة الحرية بطريقة مباشرة، وذلك بزيادة كمية السجائر المدخنة من قبل الفرد.

ب- إذا لم يستطيع الفرد استعادة حريته بالطرق المباشرة، فإنه سيحاول استعادة تلك الحرية بطريق ضمني (الضمنية الاجتماعية) عن طريق رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك أو يشجع الآخرين ويحرضهم على القيام بالسلوك المحظور عليه فإذا حرم الأبن من التدخين فقد يشعر باستعادة حريته إذا استمر أخوه أو صديقه في التدخين (خلود عبد الأحد، 2005، 29).

الآثار النفسية للتمرد النفسي

1- الجنوح مثل اللجوء إلى الكحول وتعاطي المخدرات وأعمال النصب والتخريب (ماكدوال جوشن وآخرون ، 2003، 361).

2- التمرد قد يؤدي إلى الاكتئاب. (عبد الرحمن العيسوي، 2004، 121).

3- التمرد أحد المظاهر السلبية للتغير الاجتماعي (بني جابر، وجودت فرج، 2004، 164).

4- قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب النفسي، وهذا يؤدي إلى مزيد من التمرد فضلاً عن الإحساس بالذنب.

5- ضعف الاستقرار وكثرة الشك والريبة والكراهية والميل إلى التخريب والتدمير.

6- يتسم المتمردون بالاندفاعية ويفتقرون إلى القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس (بول مسن وآخرون، 2004، 508).

7- إن ردة فعل الشباب المتمرد ضد السلطة قد يتخذ صبغة إجرامية كالسرقة او القتل او اعتداءات الجنسية (سوينا هانت وآخرون، 1988، 224).

8- إن رد الشباب المتمرد غالباً ما تراوده مشاعر الذنب فهم يعرفون خطا تصرفاتهم والالم الذي يسببونه لهم. (ماكدوال جوشن وآخرون ،2003، 263- 264).

9- التأخر الدراسي او الإهمال في إنجاز الواجبات المدرسية يعد نوعاً من التعبير عن التمرد.

دراسات سابقة:

- هدفت دراسة سارة عبد العزيز المليجي (2016) التعرف على العلاقة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من التنظيم الذاتي واضطرابات المسلك لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على طبيعة العلاقة بين تنظيم الذات واضطرابات المسلك، وتكونت عينة الدراسة من (793) طالبة بمتوسط عمري (16.5)، وطبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء(إعداد القرني، 1993)، ومقياس تنظيم الذات (إعداد الباحثة)، ومقياس اضطراب المسلك (إعداد الباحثة)، وقد اسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين تنظيم الذات في جميع أبعاده واضطراب المسلك في بعده الاول والثاني، والرابع وفي الدرجة الكلية.

- وهدفت دراسة أيمن عبد الرحمن علي عيسي **(2018)** التعرف على التنظيم الذاتي والانفعالي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في كفر قاسم، تكونت عينة الدراسة من (207) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس التنظيم الذاتي والانفعالي، ومقياس الانسحاب الاجتماعي، و أظهرت النتائج أن مستوى التنظيم الذاتي والانفعاليلدى الطلبة المراهقين في كفر قاسم جاء مرتفعاً، و أن مستوى الانسحاب الاجتماعي لديهم كان منخفضاً، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الذاتي والانفعالي والانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في كفر قاسم.

- دراسة: سعيد آل شويل (2018).

بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الباحة، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الباحة، بلغت عينة الدراسة (461) طالب وطالبة من السنة

الأخيرة في كلية التربية بجامعة الباحة، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث ، واستبانة تنظيم الذات لجاكيسوفا وآخرون(Jakesova , et al., 2016)، وأظهرت نتائج الدراسة أن التنظيم الذاتي وقلق المستقبل موجودان لدى عينة الدراسة بدرجة متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال بعض أبعاد التنظيم الذاتي.

- أما دراسة هاجر عادل عبد الرازق محمد (2015) فقد هدفت إلى تحديد العلاقة بين التمرد النفسي وكل من الحاجات النفسية وسمات الشخصية، وبيان الفروق في هذه السلوكيات وفق الأنشطة الطلابية والثقافية، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلاب كليتي الهندسة والتربية بجامعة المنصورة، وبلغت (572) طالب وطالبة ،وقد تم استخدام مقاييس التمرد النفسي، الحاجات النفسية، وسمات الشخصية (إعداد الباحثة)، حيث بينت أبرز النتائج أن أفراد العينة من طلبة الجامعة تتسم سلوكياتهم بالتمرد النفسي ، وأن الإناث أكثر تمردا من الذكور في بعد ضعف القدرة التبريرية، بينما الذكور أكثر تمردا في بعد الحرية السلبية للسلوك ، كما بينت النتائج ارتباط سلوكيات التمرد النفسي عكسيا بإشباع الحاجات النفسية (الاستقلال الذاتي، الكفاءة، الانتماء) وسمة المسؤولية، وايجابيا بسمتي العدوانية والمرغوبية الاجتماعية.

- وهدفت دراسة حسين مظلوم وناجح العموري (٢٠١٦) التعرف على أزمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة المدرسية والأبوية لدى طلبة المدارس الثانوية ، بلغت عينة البحث (١٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الثانوية ، وقد أعد الباحثان مقياسين هما مقياس أزمة الهوية ومقياس التمرد على السلطة المدرسية والسلطة الوالدية، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية لدى الطلبة المراهقين والتمرد على السلطة المدرسية والأبوية.

- وهدفت دراسة حليمة صحراوي (٢٠١٨) إلى محاولة معرفة الأسباب وراء تفشي ظاهرة التمرد المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومحاولة ايجاد حلول و اقتراحات علاجية ، وقد قام الباحث بتطبيق استبيان التمرد المدرسي (إعداد الباحث) علي عينة قوامها (121) فرد، (38) طالب، و(83) طالبة بالمرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب التمرد المدرسي تختلف حيث أن هناك مسؤولية مشتركة في ظهور التمرد المدرسي خصوصا لدى هذه الشريحة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوي وهذه المسؤولية تعود للتلميذ بشخصه و الأستاذ والأسرة و البرامج الدراسية و كذلك لمناخ الثانوية.

- كما هدفت دراسة فائقة سعيد عمر جوانه (2012) إلى التعرف على العلاقة بين التحكم الذاتي والسلوكيات السلبية (التمرد، فقد الهدف، العدوان، انحرافات العلاقات غير السوية)، ولتحقيق الهدف صممت الباحثة استبانة تضمنت (42) بنداً موزعة على اربعة سلوكيات سلبية، وقد طبقت الدراسة على (517) من طالبات الفرقة الثانية والثالثة بأقسام كلية الآداب للبنات بالدمام وتتراوح أعمارهن بين(19- 24)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين ضعف التحكم الذاتي والسلوكيات السلبية الأربعة (التمرد، فقد الهدف، العدوان، انحرافات العلاقات غير السوية.

- وهدفت دراسة طه محمد صالح محمد (2016) إلى تدريب المراهقين على تنظيم الذات لتعديل الاضطرابات السلوكية وامكانية الحد منها، وتكونت عينة الدراسة من(24) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة ، قوام كل واحدة منهما (12) طالباً، وقد تم استخدام مقياس تنظيم الذات إعداد الباحث، ومقياس الاضطرابات السلوكية إعداد (حنان الطاهر البلعوشي ،2011)، ومقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي إعداد (محمد بيومي خليل (2003)، وبرنامج تنظيم الذات لتعديل الاضطرابات السلوكية إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الاضطرابات السلوكية، ووجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاضطرابات السلوكية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الاضطرابات السلوكية، ووجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تنظيم الذات.

- وهدفت دراسة ني واخرون (Ni, W., Xin, W., Wie, Y., 2019) التعرف على علاقة الممارسات الوالدية وضبط الذات بالتمرد عند المراهقين الماليزيين، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتطبيق استبيان الممارسة الوالدية ، واستبيان تنظيم الذات، ومقياس التفاعل الاجتماعي للتعرف على درجة تمرد المراهقين، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على (398) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بماليزيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الممارسات الوالدية في أبعاد (الدفيء الوالدي، والتنظيم، ومنح الاستقلال الوالدي) والسلوك التمردي للمراهقين الماليزيين، كما توجد علاقة طردية بين الإكراه البدني والعداء اللفظي والسلوك التمردي للمراهقين الماليزيين، كم توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ضبط الذات وسلوك التمرد لدى المراهقين الماليزيين.

الطريقة والإجراءات:

العينة:

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (50) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية، بمدرسة الشهيد أحمد وحيد الرسمية للغات، التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية

الأدوات:

- **مقياس تنظيم الذات (إعداد: رغدة كيال، 2016)**
- **مقياس اضطراب التمرد (إعداد خليفة الضلاعين، 2015)**

فرض الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تنظيم الذات وسلوك اضطراب التمرد لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

نتائج البحث:

لمعرفة العلاقة بين تنظيم الذات وأبعاد اضطراب سلوك التمرد تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين أبعاد تنظيم الذات وأبعاد اضطراب سلوك اضطراب التمرد عند مستوى دلالة (0.01) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس سلوك إضطراب التمرد والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات

ن = 50

المتغيرات		الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس سلوك اضطراب التمرد						
		عدم احترام الآخرين	غياب الالتزام	رفض النصيحة	عدم معرفة حدوده	العنف والعدوان	فقدان التوازن الانفعالي	الدرجة الكلية
الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات	وضع الأهداف وتحديدها	-0.650**	-0.730**	-0.780**	-0.813**	-0.655**	-0.738**	-0.722**
	رد الفعل الذاتى	-0.629**	-0.717**	-0.763**	-0.805**	-0.629**	-0.718**	-0.703**
	التقييم والحكم الذاتى	-0.672**	-0.758**	-0.794**	-0.839**	-0.677**	-0.764**	-0.745**
	الملاحظة والتعلم الذاتى	-0.785**	-0.852**	-0.890**	-0.914**	-0.781**	-0.847**	-0.845**
	الدرجة الكلية	-0.698**	-0.782**	-0.827**	-0.864**	-0.701**	-0.785**	-0.771**

يتضح من جدول (13) ما يلى :-

1. يتضح من جدول (1) أن النتائج تشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالةإحصائياً عند (0.01) بين بُعد عدم احترام الآخرين كأحد أبعاد مقياس سلوك اضطراب التمرد والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات، أي أنه كلما انخفضت أبعاد تنظيم الذات لدي الفرد متمثلة في (وضع الأهداف وتحديدها، رد الفعل الذاتي ، التقييم والحكم الذاتي، الملاحظة والتعلم الذاتي) ، كلما ذادت حدة التمرد لديه، في بعد عدم احترام الآخرين، ولم تكن لدى الفرد القدرة على التحكم بسلوكه، وعدم القدرة على فهم الكبار سواء الوالدين او المعلمين، فهو دائما يميل إلي عدم احترام الاخرين، ويتحدث معهم بطريقة غير

لائقة، كما ان الفرد المتمرد لا يعرف حدوده مع الكبار، وربما يعود ذلك لطبيعة المرحلة وما تتطلبه من تحديات يمارسها الفرد من خلال بحثه عن الاستقلال، ويتفق هذا البحث مع دراسة (سارة المليجي، 2016).

2- كما يتضح من جدول (1) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (0.01) بين بُعد "الالتزام" كأحد أبعاد مقياس سلوك اضطراب التمرد والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات، أي إنه كلما انخفضت قدرة الفرد على تحديد أهداف واضحة لمستقبله والتخطيط من أجل تحقيقها، وعدم قدرته على التحكم في ردود أفعاله، وعدم قدرته على مراقبة ذاته وضبطها، وعدم قدرته على التعلم الذاتي ، كلما غاب الالتزام بقوانين الحضور والانصراف في المدرسة ، وعدم الالتزام بعمل الواجبات المدرسية ، او الالتزام بالقوانين في داخل الفصول ، والعلاقة مع الزملاء ، كما يبدأ برفض أوامر الوالدين ، وعدم التقيد بهامتحدياً والديه، وهذه النتيجة تتطابق مع (دراسة الحلو،2002).

3- يتضح من جدول (1) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (0.01) بين بُعد "رفض النصيحة" كأحد أبعاد مقياس سلوك اضطراب التمرد والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات، فالشخص الغير منظم ذاتياً، والذي ليس لديه هدف في حياته، وليس لديه الدافعية لتحقيق أهدافه ، والذي تتكون لديه اتجاهات سلبية تجاه الوالدين نتيجة للتنشئة الاجتماعية الخاطئة، ويرغب في الاستقلال عنهم ، وإثباته ذاته ويرى إنه قد أصبح رجلا، يجعله دائما رافضا لمساعدة الآخرين، رافضا لتقبل النصيحة من الكبار، وهذا ما يؤكده أصحاب الاتجاه السلوكي أمثال "هل" و"سكنر: فهم يرون أن الأسرة التي تتبع فرض السلطة والقوانين وتقييد الحرية فأنها بذلك تؤدي بالأبناء إلى عصيان الأوامر والخروج عن الطاعة والتمرد على القوانين، ورفض النصيحة.

4- كم يتضح من جدول (1) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (0.01) بين بُعد "عدم معرفة حدوده" كأحد أبعاد مقياس سلوك اضطراب التمرد والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات ، حيث يلجأ الفرد لسلوك التمرد لإثبات ذاته و شخصيته، فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه، فهو يندفع غير مبالي ، وقد يفقد توازنه الانفعالي لأنه غير راض و غير مقتنع بما هو كائن ، وهذا ما تأكده دراسة "ماكميلان (Mcmillin&Hellman"1997) الواردة في (فرمان، 2016 :205) و توصلت نتائجها إلى أن أهم الأسباب التي تدفع الفرد للتمرد والاندفاع هي شعوره بوجود خطر ما يهدد حريته و كيانه المستقل سواء كان التهديد من الأسرة، أم المدرسة، أم المجتمع، كما أنه كلما شعر الأفراد بتقدير ذات متدن من الأسرة أو المجتمع، زاد تمردهم، فهم لا يبالوا وينطلقوا بالسباب، وإظهار

مشاعر الغضب والعدوان بقوة تجاه الأسرة أو تجاه المعلمين لا يوجد لديهم حدود يلتزمون بها للتعامل مع الكبار.

5-كما يوضح الجدول السابق أيضاً العلاقة الارتباطية السالبة الدالة عند (0.01) بين بُعد "العنف والعدوان" كأحد أبعاد مقياس سلوك اضطراب التمرد والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات. فعندما يفقد الفرد وجود هدف يرغب في تحقيقه والتخطيط لحياته، يشعر الفرد بالفشل لعدم القدرة على التخطيط لحياته ومستقبله، وعجزه عن فهم ما يدور حوله من أحداث، ولا يستطيع أن يقدر الآثار المترتبة على تصرفاته، وبالتالي عدم القدرة على تنظيم ذاته ،وترى الباحثة تفسيراً لتلك النتيجة في ضوء الخصائص الشخصية للأفراد الذين يمتلكون تنظيم ذات منخفض، كما جاءت استجابتهم على مقياس تنظيم الذات، فهم لا يرغبون في مساعدة الآخرين، ليس لديهم ثقة بأنفسهم، يرغبون بالاستقلال عن الوالدين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فائقة جوانه (2012).

6- كما توصلت نتائج البحث لوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (0.01) بين بُعد "فقدان التوازن الانفعالي" كأحد أبعاد مقياس سلوك اضطراب التمرد والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تنظيم الذات، فالتمرد له عواقب كثيرة والتي تتمثل بالنزعة إلى الجنوح (مثل تناول الكحول، وتعاطي المخدرات، وأعمال النهب والسرقة والتخريب)، وقد أشار بول مسن وآخرون، 39:23,2004) إلى أن من أبرز سمات الشباب الجانح التمرد وعدم الاستقرار وكثرة الشك والريبة والكراهية والميل إلى التخريب والتدمير ،كما أنهم متناقضون في اتجاهاتهم نحو السلطة ويتميزون بالرغبة والاندفاعية ويفتقرون إلى القدرة على ضبط الذات والسيطرة على النفس، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (هاجر محمد، 2015).

7- كما يتضح من جدول (1) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالةإحصائياً عند (0.01) بين أبعاد تنظيم الذات والتي تتمثل في وضع الأهداف وتحديدها، رد الفعل الذاتي، التقييم والحكم الذاتي، الملاحظة والتعلم الذاتي، وأبعاد اضطراب سلوك التمرد والتي تتمثل عدم احترام الآخرين، غياب الالتزام، رفض النصيحة، عدم معرفة حدوده، العنف والعدوان، فقدان التوازن الانفعالي، حيث إن قيم معاملات الارتباط سالبة، كما يبين الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تنظيم الذات الكلي ، واضطراب ,سلوك التمرد الكلي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.771) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بمعنى أنه كلما انخفض تنظيم الذاتلدى الفرد، كلما زاد السلوك التمردي لدى الفرد ، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة ني واخرون(2019) ويأتي تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص الشخصية للطلاب ذوي تنظيم الذات المنخفض، كما جاءت في استجاباتهم حيث وصفوا أنفسهم بأنهم أشخاص ليس لديهم القدرة

على وضع أهداف يخططون لتحقيقها في المستقبل ، ولا يوجد اتجاهات إيجابية بالنسبة للوالدين، ;كما أن لديهم ردود أفعال عنيفة وقوية ويشعرون بعدم الرضا عن ذواتهم ولا يثقون فيها، كما أنهم لا يستطيعون تقدير وتقييم ما يقومون به من سلوكيات، وليس لديهم القدرة على التعلم الذاتي، كما أبدوا صعوبة تكوين اتجاهات إيجابية تجاه المدرسة، وأنهم أشخاص عديمي الفائدة، وأن معظم المدرسين لا يفهمونهم، ويكونون علاقات ضعيفة مع الأصدقاء، ولا يوجد لديهم رغبة في تحقيق تقويم إيجابي، كل ذلك يدفعهم للتمرد وعدم الالتزام بتحقيق الأهداف ، رفض النصيحة، عدم معرفة حدوده مع الآخرين، العنف والعدوان، فقدان التوازن الانفعالي.

المراجع:

1. ابتسام لعيبي اللامي (2001). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب الجامعة المستنصرية العراق.
2. أفنان نظير دروزة (2004). **أساسيات في علم النفس التربوي استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم**. عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
3. إقبال الحمداني (2009). الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة . **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد-كلّية التربية.
4. أيمن عبد الرحمن علي عيسي (2018). التنظيم الذاتي والانفعالي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في كفر قاسم. **دراسة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية الأردن.
5. بني جابر وجودت فرج (2004). **علم النفس الاجتماعي (ط1)**. عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
6. بـول مسـن وآخرون (2004). **اسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة**. ترجمة احمد عبد العزيز سلامة. الكويت: مكتبة الفلاح.
7. جمال محمد الخطيب (2003). **مهارات تنظيم الذات. مجلة التربية الخاصة السعودية (ط3)**. (74- 83).
8. جهاد عبد ربه تركي (2004). مهارات تنظيم الذات وعلاقتها بالسلوك الصفي لدى أطفال صعوبات التعلم . **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الأميرة رحمة ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن.
9. حامد عبد السلام زهران (1986).**علم النفس النمو " الطفولة و المراهقة" . ط5**،القاهرة : دار المعارف.

10.حسين مظلوم و ناجح حمزة المعموري (2016). ازمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة الابوية والمدرسية . **مجلة نابو للدراسات والبحوث**. العدد(14)، 13- 34.

11.حلمي عبد المنعم المليجي (1971) .**سيكولوجية الطفولة والمراهقة (ط 5)** . بيروت لبنان: دار النهضة العربية.

12. حليمة صحراوي (2018). التمرد المدرسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة د .الطاهر مولاي سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، الجزائر.

13. خليفة أسامة خليفة الضلاعين (2015). أنماط التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء وعلاقته بسلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء المراهقين في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة الأردن.

14.خوله محمد زايد المطارنة (2000) . العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين. **رسالة ماجستير**، جامعة مؤتة الأردن

15.رغدة أحمد إسماعيل كيال (2016). التنظيم الذاتي وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة في قضاء عكا، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية و النفسية .

16.رنا عبيس جبار (2017). التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية. **بحث مقدم كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس جامعة القدس**
http://qu.edu.iq/repository/wp-content/uploads/2017/05/.pdf.

17.سارة عبد العزيز المليجي (2016). التعرف على العلاقة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من التنظيم الذاتي واضطرابات المسلك لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ،جامعة الملك سعود.

18.سعيد أحمد سعيد آل شويل(2018) قلق المستقبل وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الباحة، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، ج1

19.سوينا هانت وآخرون (1988). **نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية. (ط1)** ترجمة: قيس النوري، العراق: دار الشؤون الثقافية العامة.

20.شريف عبد الله خليل شعبان (2004). أثر برنامج للتنظيم الذاتي على تحسين مستوى تحصيل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من منخفضي ومتوسطي التحصيل الدراسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

21.طه محمد صالح طه (2016). التدريب على تنظيم الذات كمعدل للاضطرابات السلوكية لدى المراهقين. **رسالة ماجستير غير منشورة** كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس مجلة البحث العلمي في التربية العدد (17).

22.عامر عبد الكريم سالم اللامي (2011). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة جامعة بغداد**. رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة بغداد العراق.

23.عبد الرحمن محمد عيسوي (2004). **سيكولوجية النمو "دراسة في نمو الطفل والمراهق**. بيروت لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

24.عبد العزيز طلبة (2011). اثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائم على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل و استراتيجيات التعلمالمنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي. **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة**، (ج 2)، ص249-316، مصر.

25.عبد الفتاح محمد دويدار(1996). **سيكولوجية النمو والارتقاء**. العربية جامعة الاسكندرية مصر: دار المعرفة.

26.علي حسين الحلو(2002). الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها. علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي، **وقائع المؤتمر العلمي العربي الأول**، المجلد 1، جامعة بغداد، العراق ص 116- 124).

27.علي حسين محمد طبيل (2008) . بناء و تطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية** الطبعة1 ، العدد 8.

28.علي محمد سليمان العبيدي (2011). التمرد مخاطره و علاجه. **شبكة ألوكة الاجتماعي** ، تاريخ الاطلاع عليها 24\ 8\ 2019. https://www.alukah.net/social/0/29001/#ixzz5EowmV4jS

29.علي مهدي كاظم (1994). بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في العراق. **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية جامعة بغداد.

30.فائقة سعيد عمر جوانه (2012). السلوكيات السلبية وعلاقتها بالتحكم الذاتي لدي طالبات كلية الآداب بالدمام. **مجلة جامعة الملك سعود،** مجلد(24)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (4) ص(1223-1257)،الرياض.

31.فتحي مصطفى الزيات (1996). **سيكولوجية التعلم** . دار النشر للجامعات ط1.

32.فرمان علي محمود (2016). القمع الفكري والاعتقادات الضمنية عن الذات والعالم وعلاقتهما بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه** (اطروحة)، كلية التربية للعلوم الصرفة أبن الهيثم جامعة بغداد.

33.فؤاد عليان (2004) **موسوعة فن التعامل مع المراهقين والمراهقات.(ط1)** عمان الأردن : دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع.

34.فوقية حسن رضوان (2012). **مقياس تنظيم الذات**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

35.قحطان احمد الظاهر (٢٠٠٤). **طرق التدريس العامة**. المكتبة الجامعية ليبيا.

36.ماكداول جوشن وآخرون (2003). **دليل تقديم المشورة إلى الشبيبة**. ترجمة عصام خوري وسمير الشوملي، الأردن: أوفير للطباعة والنشر

37.محمد السيد محمد الزعبلاوي (1998). **تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس**.(ط4) الرياض المملكة العربية السعودية: مكتبة التوبة.

38.محمد ماجد ديب الشاعر (2014). التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء إشباع الوالدين للحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين بمحافظة خان يونس. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية جامعة الأقصى غزة.

39.محمد يونس خليل شلايل (2015). الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية ،الجامعة الاسلامية، غزة.

40.منيرة صالح القطان (2014). تنظيم الذات ومهارات حل المشكلات لذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية الآداب جامعة الزقازيق.

41.نزيه حمدي (١٩٩٢) .فاعلية التنظيم الذاتي في خفض سلوك التدخين. **مجلة دراسات،** 19 (2)، ص (7-24) الجامعة الأردنية.

42. نوري الحافظ 1981 المراهقة . دراسة سيكولوجية . المؤسسة العربية – بيروت.

43.ياسرة أبو هدروس (2010) . تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية**. مجلة العلوم التربوية والنفسية،** المجلد 11 ، العدد3 ، البحرين.

44. هاجر عادل عبد الرازق محمد (2015). الحاجات النفسية سمات الشخصية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدي الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية جامعة المنصورة.

45. هالة أحمد حسين (2014). استراتيجية التنظيم الذاتي لدى الطلاب المتفوقين والعاديين في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية جامعة المنصورة.

المراجع باللغة الأجنبية:

- American Psychiatric Association. (1994). Diagnostic and Statistical manual of mental disorders: *4thed: Washington, D.C.*

- Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change, *Psychological Review*, Vol. 84, p: 191, 215.

- Bandura, A. (1991): Social cognitive theory of self-regulation. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, Vol. 50 (2):248-287.

- Bembenutty, H. (2006). Teachers' Self-Efficacy Beliefs, Self-Regulation of Learning, and Academic Performance. *Online Submission*

- Erikson, E (1994): Identity, Youth and Crisis, *New York. U.S.A*

- Grandvold, K. (1994). *Cognitive and behavioral treatment*: clinical issues, transfer of treatment, and relapse prevention. In: Grandvold K (EDT) Cognitive and Behavioral Treatment method and Applications. Brooks-Cole Publishing Company.

- Kanfer, F., Goldstein, A. (1986). *Helping people change. A text method (3rd Ed.)*. Pergamon press Inc.

- Kopp, B. (1982). Antecedents of self-regulation: A developmental perspective. *Developmental Psychology*, Vol. 18 (2), PP: 199-214.

- Luszczynska, A., Diehl, M., Gutiérrez-Dona, B. (2004). Measuring one component of dispositional self-regulation: Attention

control in goal pursuit. Personality and Individual Differences. https://www.researchgate.net/publication/223786848

- Mcloughlin, C. (1996). Higher levels of agency for students: Participation, self-regulation and the learning process. In Teaching and Across Disciplines, p105-109. Proceedings of the 5th Annual Teaching Learning Forum, Murdoch University.
- Merle, H, (2015). When Teens Reject Religion. *https://www.kars4kids.org/blog/parenting/when-teens-reject-religion/*
- Ni, W., Xin, W., Wie, Y. (2019). *Parenting Practices, Self-control and Adolescents Rebellion, from Single and Intact Family*. Final Year Project, UTAR. Faculty of Arts and Social Science, Universiti Tunku Abdul Rahman. *http://eprints.utar.edu.my/3548/*
- Schunk, D.H., & Ertmer, P.A. (2000). Self-regulation and academic learning: Self-efficacy enhancing interventions. In M. Boekaerts, P. R.
- Schunk, D., & Zimmerman, B. J. (1997). Social origins of self-regulatory competence. Social Learning Educational Psychologist, 32(4), 195, 208.
- Thomas, A., Donnell, A., Buboltz, J. & Walter C. (2001). The Hong Psychological Reactance Scale: *A confirmatory factor analysis. Measurment and Evaluation in Counseling and Development*, 34(1), 2-13.
- Wolters, C. (1998): The relationship between self- regulated learning strategies and organization Aldafie effort and the performance of university students, *Journal of Educational psychologist*, 90 (2), 224-235.

- Zimmerman, B., Martinez-Pons, M. (1988): Construct validation of a strategy model of student self- regulated learning. *Journal of Educational Psychology*, 284- 290.
- Zimmerman, B., (1998). Academic studying and the development skill: A self-regulation perspective. *Educational Psychologist*, 33, 73-86.